

المجلس 845 [333] - باب كراهة قول: ما شاء الله وشاء فلان

و433 - باب كراهة الحديث بعد العشاء الآخرة]

عبدالعزيز بن باز

باب كراهة قول ما شاء الله وشاء فلان عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال لا تقولوا ما شاء الله وشاء فلان. ولكن قولوا ما شاء الله ثم شاء فلان - 00:00:00

رواه ابو داود بساند صحيح باب كراهة الحديث بعد العشاء الآخرة. والمراد به الحديث الذي يكون مباحا في غير هذا الوقت. وفعله وتركه مساواة فاما الحديث المحرم او المكروه في غير هذا الوقت فهو في هذا الوقت اشد تحريمها وكراهاها واما الحديث في الخير - 00:00:20

كمذكرة العلم وحكایات الصالحین ومکارم الاخلاق والحدیث مع الضیف. ومع طالب حاجة ونحو ذلك فلا فيه بل هو مستحب. وكذا الحديث لعذر وعارض لا كراهة فيه. وقد تظاهرت الاحادیث الصحیحة - 00:00:44

لما ذكرته. وعن ابی برزة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكره النوم قبل العشاء والحدیث بعدها متفق عليه. وعن ابن عمر رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلی العشاء - 00:01:04

في اخر حياته فلما سلم قال ارأيتمکم هذه فان على رأس مئة سنة لا يبقى من من انه على دار الارض اليوم احد. متفق عليه. وعلى انس رضي الله عنه انهم انتظروا النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:24

فجاءهم قریبا من شطر اللیل فصلی بهم يعني العشاء قال ثم خطبنا فقال الا الناس قد صلوا ثم رقدوا وانکم لن تزالوا في صلاة ما انتظرتم الصلاة. رواه البخاری. فبالله التوفیق - 00:01:44

الحمد لله وصلی الله وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدی بهداه اما بعد في الحديث الاول الدلالة لا يجوز ان يقال ما شاء الله وشاء فلان ولا ان يقال لولا الله فلان او هذا من الله ومن فلان - 00:02:04

ولكن يقال ما شاء الله ثم شاء فلان هذا من الله ثم من فلان هكذا جاءت السنة ولهذا قال لا تقولوا ما شاء الله وشاء فلان وان قولوا ما شاء الله ثم شاء فلان - 00:02:20

في حديث ثلاثة ما بلغ لي اليوم الا بالله ثم بك اسئلتك بهذا. حديث الابرض والاقرع والاعمى فالواجب على المؤمن ان يتأنب باللاداب الشرعية لان الواو تقصد المعية والتسوية. والله جل وعلا - 00:02:36

فلا يساويه شيء بل هو القادر على كل شيء والمستقل بكل شيء سبحانه وتعالى ولهذا لا يجب ان تقول ما شاء الله وشاء فلان جعلته شريكا متساوية او لولا الله وفلان كل هذا لا يصلح - 00:02:50

ولكن يقال لولا الله ثم فلان وهذا من الله ثم من فلان. ما شاء الله ثم شاء فلان هذا هو المشروع وكذلك السهر بعد العشاء في حديث الدنيا مكتوف كان صلى الله عليه وسلم يكره السفر بعد العشاء - 00:03:03

والنوم قبلها قد يفوتها ينام قبل هذا قد يسبب ذلك فوتها في الجماعة فيكره النوم قبلها والحج بعدها يعني السهر التحدث بعدها في غير مشروع اما اذا كان الامر مشروع مع الضيف - 00:03:21

او مع الاهل او في الحديث في طلب العلم والتفقه في الدين او النصيحة فلا بأس ولهذا نصحهم النبي صلى الله عليه وسلم بعد صلاة العشاء لما تأخر عن بعض الليالي - 00:03:38

قال ان الناس صلوا وناموا وانتم لم تزالوا في صلاة ما انتظرتم الصلاة فدل على ان العبد ما دام ينتظرها فهو في صلاة. وله اجر المصلين وهكذا في اخر حياته بعد صلاة العشاء - [00:03:51](#)

انه بعد من ليتلهم هذه لا يبقى على ظهر الارض من هو على ظهر اليوم بعد مئة سنة يعني بعد مرور مئة عام جميع من كان في وقته ذاك الوقت - [00:04:06](#)

يعني يموتون لا يبقى منهم احد هذا وحي وحيد من الله جل وعلا اخبرها اخبره عليه الصلاة والسلام ان ذلك العصر ينخرم قبل مئة عام يعني لا يبقى منهم احد بعد مئة عام - [00:04:18](#)

ومن هذا احتاج العلماء على انها خطر لو كان موجودا لكان توفي قبل مرور مئة عام ولكن الصحيح انه توفي قبل ذلك لانه نبي ومحمد هو خاتم الانبياء فقد مات قبله عليه عليه الصلاة والسلام. وليس الموجود - [00:04:33](#)

اما يقع في بعض الكتب وانه يقع بعض الناس هذا كله ليس ب صحيح قد مات قبل مبعث النبي عليه الصلاة والسلام والسمير في بعد العشاء في درس القرآن درس العلوم الشرعية في محاضرات ندوات علمية مع الضيف مع الاهل لا حرج في ذلك - [00:04:48](#)
انما المخروف السمير في قيل وقال الشيء لا حاجة اليه ووفق الله الجميع احسن الله اليك - [00:05:08](#)